

Distr.: General  
10 August 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة السابعة والستون

البنود ٢٠ (د)، (هـ) و (و) من جدول الأعمال المؤقت\*

التنمية المستدامة: حماية المناخ العالمي لمنفعة

الأجيال البشرية الحالية والمقبلة

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في

البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو

التصحر، وبخاصة في أفريقيا

اتفاقية التنوع البيولوجي

## تنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة

## مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة التقارير التي قدمتها أمانات اتفاقية

الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان

التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية التنوع البيولوجي.

\* A/67/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## أولا - تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ المعقود في ديربان، بجنوب أفريقيا، في عام ٢٠١١

### ألف - مقدمة

١ - دعت الجمعية العامة في قرارها ٦٦/٢٠٠، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى أن تقدم إليها في دورتها السابعة والستين تقريراً عن أعمال مؤتمر الأطراف في الاتفاقية. وهذا التقرير مقدم استجابة لتلك الدعوة.

### باء - نتائج الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو

#### ١ - موجز

٢ - عقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في ديربان، بجنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وتضمن المؤتمر الدورات التالية:

(أ) الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية؛

(ب) الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو؛

(ج) الدورة الخامسة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ؛

(د) الدورة الخامسة والثلاثين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية؛

(هـ) الجزء الرابع من الدورة الرابعة عشرة للفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الأخرى للأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية بموجب بروتوكول كيوتو؛

(و) الجزء الرابع من الدورة السادسة عشرة للفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية.

٣ - وشهد مؤتمر ديربان مستوى رفيعاً من المشاركة حيث حضره تسع من رؤساء الدول والحكومات، و ٤٠٠ مندوب حكومي، ٨٠٠ مراقب و ٢٠٠ من ممثلي وسائل الإعلام. واتخذ مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ١٩ مقررًا كما اتخذ مؤتمر الأطراف العامل

بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو ١٧ مقررًا. وتشمل نتائج المؤتمر مقررات بالغة الأهمية تتضمن العناصر الثلاثة الرئيسية التالية:

- (أ) فترة التزام ثانية بموجب بروتوكول كيوتو، تبدأ في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣؛
- (ب) تأكيد التعهدات المتعلقة بالتخفيف بموجب الاتفاقية والتي تغطي الفترة من الآن وحتى عام ٢٠٢٠ والتي قطعها ٨٩ بلداً، من البلدان الصناعية والنامية على حد سواء، وتغطي ٨٠ في المائة من الانبعاثات العالمية. وإضافة إلى ذلك، تم التوصل إلى اتفاق بشأن الطريقة التي يمكن بها لكل من البلدان المتقدمة النمو والنامية على حد سواء الإبلاغ عن جهود التخفيف التي تقوم بها، وموعد قيامها بذلك فضلاً عن التفاصيل المتعلقة بالتحقق منها؛
- (ج) قيام الحكومات بتحديد مسار صوب الإطار المناخي القانوني المقبل الذي ينطبق على الجميع. وحددت البلدان عام ٢٠١٥ موعداً نهائياً، لاختتام تلك المفاوضات وعام ٢٠٢٠ موعداً نهائياً لدخول الاتفاق الجديد حيز التنفيذ.
- ٤ - وأثناء انعقاد المؤتمر، تبلور بشكل كبير الهيكل الأساسي اللازم لدعم البلدان النامية في ظل نظام مناخي يعمل بالكامل. واعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية مقررات بشأن ثلاث من القضايا الرئيسية وهي: الصك الناظم لصندوق المناخ الأخضر؛ صلاحيات مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وهي الذراع التنفيذي لآلية التكنولوجيا؛ وإطلاق لجنة التكيف، التي ستقوم بتنسيق إجراءات التكيف وتوجيهها.
- ٥ - وفي عام ٢٠١٢، ما برحت الحكومات تواصل تأدية العمل المتعلق بكل من هذه القضايا من خلال وضع سياسات وعمليات ومبادئ توجيهية لصندوق المناخ الأخضر، وتحديد جهة استضافة مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وعقد اجتماعات أولية للجنة التكيف.
- ٦ - وتوصل الأطراف أيضاً إلى اتفاق بشأن الحاجة إلى رفع مستوى الطموح للحد من غازات الدفيئة مسترشدين في آرائهم باستعراض مدى كفاية الصرف العالمي لدرجة الحرارة وهو درجتين مئويتين والذي يتعين الاضطلاع به خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، فضلاً عن تقرير التقييم المقبل الذي سيقدمه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

## ٢ - الجزء الرفيع المستوى

- ٧ - افتتحت الرئيسة، وزيرة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا، الجزء الرفيع المستوى من الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، وسبق هذا الجزء احتفال ترحيبي حضره رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، والأمين العام، وعدد من الشخصيات البارزة.

٨ - وأدلى الأمين العام ببيان باسم منظومة الأمم المتحدة اعترف فيه بالتحديات التي يفرضها تغير المناخ، مشددا على الحاجة إلى تحقيق التقدم والمضي قدما بشأن القضايا الرئيسية. وطلب إلى الأطراف العمل على تنفيذ اتفاقات كانكون، وإبداء تقدم ملموس بشأن التمويل في الأجل القريب والأجل الطويل، والعمل من أجل إعلان التزام ثان. بموجب بروتوكول كيوتو، وعدم التخلي عن الرؤية المشتركة لاتفاق شامل وملزم قانونا بشأن تغير المناخ، يكون فعالا وعادلا بالنسبة للجميع على حد سواء.

٩ - وأثناء الجزء الرفيع المستوى، أدلى ببيانات ١٥٦ طرفا، كان منها ٩ من رؤساء الدول أو الحكومات، و ٥ إما من نواب الرؤساء، أو نواب رؤساء الوزراء، و ٩١ من الوزراء، و ٤٤ من ممثلي الأطراف.

### ٣ - نتائج الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية

إنشاء فريق عامل مخصص معني. بمنهاج ديربان للعمل المعزز

١٠ - توصل مؤتمر ديربان لقرار مهم للغاية: إذ قررت الحكومات إطلاق عملية إعداد بروتوكول، أو صك قانوني آخر أو نتيجة متفق عليها لها قوة القانون. بموجب الاتفاقية وتنطبق على جميع الأطراف، من خلال الفريق العامل المخصص المعني. بمنهاج عمل ديربان للعمل المعزز. وقد حددت البلدان موعدا نهائيا هو عام ٢٠١٥ لاختتام هذه المفاوضات وموعدا نهائيا هو عام ٢٠٢٠ لبدء نفاذ الاتفاق الجديد.

١١ - وبدأ الفريق العامل المخصص عمله أثناء اجتماعه الأول، المعقود في الفترة ما بين ١٧ إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢، فانتخب أعضاء المكتب وأقر جدول أعماله. وسيكفل جدول الأعمال إيلاء الاهتمام إلى كل من الاتفاق الذي يتعين التوصل إليه بحلول عام ٢٠١٥، والجهود اللازمة لرفع الطموح لخفض غازات الدفيئة حتى عام ٢٠٢٠.

١٢ - وعلاوة على ذلك، قرر مؤتمر الأطراف في الاتفاقية أن تؤدي عملية الاتفاقية إلى رفع مستوى الطموح لخفض غازات الدفيئة، مع الاسترشاد في ذلك بالتقرير التقييمي الخامس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ونتائج استعراض الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ للهدف العالمي الطويل الأجل والأعمال التي تقوم بها الهيئات الفرعية.

نتائج تنفيذ خطة عمل بالي واتفاقات كانكون

١٣ - اتخذ مؤتمر الأطراف في الاتفاقية مقررا بشأن النتائج التي توصل إليها الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل. بموجب الاتفاقية والذي يشمل جميع مجالات

العمل وفقاً لخطة عمل بالي، واتفاقات كانكون: الرؤية المشتركة للعمل التعاوني الطويل الأجل، والعمل المعزز من أجل التخفيف، والعمل المعزز من أجل التكيف، والتمويل، وتطوير التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرة، واستعراض مدى كفاية الهدف العالمي الطويل الأجل.

١٤ - وفي هذا السياق، وافق المؤتمر على مواصلة العمل لتحديد هدف عالمي لخفض الانبعاثات العالمية بحلول عام ٢٠٥٠ وتحديد الإطار الزمني لوصول الانبعاثات العالمية إلى الذروة، وطلب إلى الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية النظر في مسألة الوصول إلى التنمية المستدامة على أساس الإنصاف.

١٥ - وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت الأطراف مبادئ توجيهية لإعداد التقارير التي تقدمها الأطراف من البلدان المتقدمة النمو كل سنتين، والتي يجب تقديم أولها إلى أمانة الاتفاقية بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، على أن تقدم التقارير اللاحقة من هذا القبيل بعد عامين من تاريخ الموعد المقرر للاتصالات الوطنية. واعتمد المؤتمر أيضاً طرائق وإجراءات للتقييمات والاستعراضات الدولية للانبعاثات وعمليات إزالة انبعاثات غازات الدفيئة الصادرة من البلدان الأطراف المتقدمة النمو.

١٦ - وفيما يتعلق بالتخفيف من الانبعاثات الصادرة من البلدان الأطراف النامية، شجع المؤتمر تلك الأطراف على وضع استراتيجيات إنمائية منخفضة الانبعاثات واعتمد مبادئ توجيهية تتعلق بإعداد الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية ("الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول") لتقارير محدّته لفترة السنتين، على أن يبدأ نفاذ ذلك اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. واعتمدت في مؤتمر ديربان أيضاً طرائق ومبادئ توجيهية للتشاور الدولي والتحليل بشأن التقارير المحدّثة التي تصدرها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول كل سنتين.

١٧ - وعلاوة على ذلك قدم التوجيه في ما يتعلق بالسجل المصمم لتيسير مواءمة الإجراءات الرامية إلى الحصول على الدعم الدولي مع الدعم المتاح، وذلك بتقديم وتوجيه المعلومات إلى الأطراف التي قدمت معلومات بشأن إجراءات التخفيف المناسبة على الصعيد الوطني وتلتمس الدعم، فضلاً عن الأطراف والكيانات الأخرى التي قدمت معلومات بشأن الدعم المتاح. وتعكف أمانة الاتفاقية في الوقت الراهن على إعداد نموذج أولي لمثل ذلك السجل بغرض وضعه في صورته النهائية أثناء الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

١٨ - واتخذ المؤتمر موقرا أيضا بشأن الموارد القائمة على أساس النتائج، الأنشطة المتعلقة بآلية المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات<sup>(١)</sup>، وطلبت إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية النظر في القضايا المتعلقة بالزراعة بغرض اتخاذ مقرر بشأن تلك المسألة أثناء الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

١٩ - وطلب المؤتمر من الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية، وضع برنامج عمل للنظر في إطار لنهج مختلفة، بما في ذلك فرص استخدام الأسواق، وتعزيز الفعالية من حيث التكلفة وتعزيز إجراءات التخفيف ووضع برنامج عمل لإعداد طرائق عمل وإجراءات لآلية جديدة قائمة على السوق.

٢٠ - وقدم مؤتمر الأطراف التوجيه للجنة التكيف، وشمل ذلك ما يتعلق بطرائق عمل الاضطلاع بمهامها، وإبلاغ مؤتمر الأطراف عن أنشطتها، وتكوينها وكيفية اتخاذ القرارات فيها، وطرائق العمل الأخرى ذات الصلة. وقدم مؤتمر الأطراف التوجيه في ما يتعلق بخطط التكيف الوطنية من خلال الاتفاق على عملية تمكين أقل البلدان نموا من صياغة وتنفيذ تلك الخطط، كما وجه دعوة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نموا، لاستخدام تلك الطرائق، والاتفاق على طريقة الإبلاغ، والرصد والتقييم في ما يتعلق بعملية خطة التكيف الوطنية.

٢١ - واتخذ مؤتمر ديربان أيضا خطوة إلى الأمام فيما يتعلق بتمويل المناخ خلال اعتماد الصك الناظم لصندوق المناخ الأخضر، الذي يتضمن أحكاما تتعلق، في جملة أمور، هدف الصندوق ومبادئه التوجيهية، الحوكمة والترتيبات المؤسسية، النظام الداخلي لمجلسه، وإنشاء أمانة مستقلة للصندوق. وطلب مؤتمر الأطراف إلى مجلس الصندوق اختيار وصي، وإجراء عملية لاختيار بلد مضيف للصندوق أثناء الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف.

٢٢ - وقدم مؤتمر الأطراف أيضا التوجيه للجنة الدائمة، بما في ذلك ما يتعلق بتكوينها وطرائق عملها، وقرر أن تقدم اللجنة الدائمة تقريرا، وتصدر توصيات، وأن تساعد مؤتمر الأطراف في القيام بمهامه في ما يتعلق بالآلية المالية للاتفاقية. وسيساعد هذا على تحسين الترابط والتنسيق لإنجاز تمويل تغيير المناخ.

٢٣ - وشملت نتائج أعمال الفريق العامل المخصص أيضا ترتيبات تتعلق بالتشغيل الكامل لآلية التكنولوجيا، بما في ذلك اعتماد صلاحيات مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، التي حددت مهامها ووظائفها وهيكلها، وأدوارها، ومسؤولياتها، وحوكمتها، وتكوينها، وإعدادها

(١) هذه إشارة إلى التُّهْج السياسية والحوافز الإيجابية بشأن المسائل المتعلقة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية؛ ودور الحفظ وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية.

للتقارير، والاستعراضات التي تجريها. واتفقت الأطراف أيضا على معايير تقييم واختيار البلد المضيف للمركز والشبكة، بما يسمح بإطلاق عملية الاختيار في موعدها المناسب.

٢٤ - واعتمد المؤتمر طرائق عمل وإجراءات للجنة التنفيذية للتكنولوجيا، التي أنشئت بموجب اتفاقات كانكون أثناء الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وتتعلق طرائق العمل المعتمدة بالتعاريف، والتوصيات السياساتية، والصلة بالتركيبات المؤسسية الأخرى، ومشاركة أصحاب المصلحة، وتقاسم المعلومات والمعارف. وكانت اللجنة قد اجتمعت قبل ذلك في عام ٢٠١٢ وأعدت خططها المتجددة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

٢٥ - وأنشئ منتدى ديربان المعني ببناء القدرة بغرض عقد مناقشات متعمقة سنوية بشأن هذه القضية بمشاركة الأطراف، والهيئات المعنية، بموجب الاتفاقية، وخبراء وممارسين. وعقد المنتدى أثناء الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ، في مطلع عام ٢٠١٢. وعكفت الأطراف أيضا على وضع تعريف آخر لنطاق استعراض الهدف العالمي، على النحو المقرر في اتفاقات كانكون<sup>(٢)</sup> وعلى إعداد طرائق عمله.

#### المقررات الأخرى التي اعتمدها مؤتمر الأطراف

٢٦ - جرى الاعتراف ببرنامج عمل نيروبي بشأن الآثار والضعف والتكيف مع تغير المناخ باعتباره عملية ترمي إلى إرشاد المنظمة إلى مجالات العمل المقبلة التي قد تدعم الأعمال العلمية والتقنية التي يجري الاضطلاع بها بموجب إطار كانكون للتكيف. وفي هذا السياق، طلب مؤتمر الأطراف إلى أمانة الاتفاقية تنظيم سلسلة من حلقات العمل، لإعداد تجميع لدراسات الحالات ولتحسين استخدام نواتج المعارف والمعلومات المتولدة وفقاً لبرنامج عمل نيروبي بما فيه منفعة الأطراف.

٢٧ - وفي عام ٢٠١١، أطلقت الهيئة الفرعية للتنفيذ برنامج العمل المعني بالنهج والتصدي للخسائر والأضرار المرتبطة بآثار تغير المناخ في البلدان النامية التي تعد ضعيفة بصفة خاصة إزاء الآثار غير المواتية للتغير المناخي بغية تعزيز قدرتها على التكيف. وبالإضافة إلى ذلك، ستقدم الهيئة الفرعية توصيات بشأن تلك الخسائر والأضرار إلى مؤتمر الأطراف. وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة أن تأخذ في الاعتبار سلسلة من الأسئلة الرامية يتمثل الهدف منها في أن تكون بمثابة مبدأ توجيهي لمواصلة تنفيذ برنامج العمل.

(٢) انظر المقرر 1/CP.16، الفقرات ٤ و ١٣٨-١٤٠.

٢٨ - واعتمد مؤتمر الأطراف أيضا برنامج عمل بشأن آثار تنفيذ الهيئات الفرعية لتدابير الاستجابة بغرض تحسين فهم آثار التنفيذ تدابير الاستجابة في مجالات من قبيل التعاون بشأن استراتيجيات الاستجابة، وتقييم وتحليل آثار تبادل الخبرات، بشأن فرص التنوع الاقتصادي والتحول إجراء مناقشات بشأنها. وعلاوة على ذلك، أنشأ المؤتمر منتدى بشأن آثار تنفيذ تدابير الاستجابة من أجل تنفيذ برنامج العمل وتوفير منبر يتيح للأطراف تبادل المعلومات والخبرات ودراسات الحالة وأفضل الممارسات، والآراء بشأن هذه القضية.

٢٩ - وأبلغ مرفق البيئة العالمية بوصفه الكيان التشغيلي لآلية تمويل الاتفاقية، مؤتمر الأطراف بشأن الخطوات التي اتخذها لتنفيذ المبدأ التوجيهي الذي نص عليه المؤتمر في السنوات السابقة وبشأن الدعم الذي قدمه إلى الأطراف فيما يتعلق بتغير المناخ. وطلب المؤتمر من المرفق مواصلة العمل مع الوكالات المنفذة التابعة له من أجل زيادة تبسيط وتحسين عملياته، ومواصلة تعزيز الشفافية في عملية استعراض المشاريع، وتوضيح مفهوم التكاليف الإضافية على النحو الذي يطبق به على مشاريع التكيف، ومواصلة توفير الموارد لشبكات المراقبة والرصد المنهجيتين ودُعي المرفق إلى مواصلة تقديم الدعم إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في ما يتعلق بتقييمات احتياجاتها التكنولوجية.

٣٠ - وإضافة إلى ذلك، وافق المؤتمر على المبدأ التوجيهي المتعلق بنظم تقديم المعلومات بشأن طريقة تناول ومراعاة الضمانات المتعلقة بالأنشطة ذات الصلة بآلية المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات على النحو الذي اتفق عليه في التذييل الأول للمقرر 1/CB.16، ووافق على ضرورة تقديم البلدان النامية التي تضطلع بتلك المعلومات بشأن تلك القضية. وتوصل المؤتمر إلى اتفاق بشأن طرائق العمل المتعلقة بمستويات الانبعاثات المرجعية للغابات والمستويات المرجعية للغابات، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لتقديم المعلومات بشأن تلك المستويات المرجعية.

٣١ - وعقب النظر في التوصيات ذات الصلة مقدمة من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، اعتمد مؤتمر الأطراف المبادئ التوجيهية المنقحة بموجب الاتفاقية للإبلاغ عن قوائم الجرد السنوية، للأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية ("الأطراف المدرجة في المرفق الأول") لاستخدامها على سبيل التجربة. في عام ٢٠١٣، يتعين أن تبدأ الهيئة النظر في المعلومات المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بشأن آرائها وتجربتها في ما يتعلق باستخدام المبادئ التوجيهية فضلاً عن تجربتها في استخدام برمجية المدون للنموذج المشترك، لإعداد التقارير الذي جرى تحديثه مؤخراً.

#### ٤ - نتائج الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو

٣٢ - أثناء الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، اتفق مؤتمر الأطراف على أن تبدأ فترة الالتزام الثانية في إطار بروتوكول كيوتو في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ وأن تستمر لمدة خمس أو ثماني سنوات، على أن يتقرر طول هذه المدة في سنة ٢٠١٢. وستقوم البلدان التي ستشارك في فترة الالتزام الثانية في إطار بروتوكول كيوتو بتحويل غاياتها المتعلقة بخفض الانبعاثات إلى أهداف محددة كميًا للحد من الانبعاثات وخفضها من أجل كفالة قياس وتقييم التخفيضات وفقا لقواعد وأنظمة البروتوكول. وفضلا عن ذلك، توصل الأطراف في إطار الفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو إلى اتفاقات في المجالات التالية:

(أ) استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة - اعتمد المؤتمر تعاريف وقواعد ومبادئ توجيهية بشأن الأنشطة المتصلة بهذه المسألة بموجب البروتوكول لتطبيقها أثناء فترة الالتزام الثانية. وإضافة إلى ذلك، طلب المؤتمر من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية إطلاق مجموعة من برامج العمل ذات الصلة بهذه المسألة؛

(ب) تبادل حقوق إطلاق الانبعاثات والآليات المعتمدة على المشاريع - أعاد المؤتمر تأكيد استخدام الآليات المنصوص عليها في البروتوكول باعتبارها مكملة للإجراءات المحلية التي تتخذها الأطراف المدرجة في المرفق الأول. وقرر المؤتمر أيضا أن يستعرض وينقح صيغة احتياطي فترة الالتزام فيما يتعلق بفترة الالتزام اللاحقة لدعم التنفيذ الفعال للتجارة في الانبعاثات؛

(ج) غازات الدفيئة، والقطاعات وفئات المصادر، والمقاييس الموحدة لحساب مكافئ ثاني أكسيد الكربون للانبعاثات البشرية المنشأ من المصادر وعمليات الإزالة بواسطة البالوعات، وغير ذلك من القضايا المنهجية؛

(د) النظر في المعلومات المتعلقة بالانعكاسات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك الآثار غير المباشرة، التي يمكن أن تترتب على الأدوات والسياسات والتدابير والمنهجيات المتاحة للأطراف المدرجة في المرفق الأول. اعترف المؤتمر بضرورة تحسين فهم هذه المسألة وأشار إلى إنشاء محفل متصل بها في إطار مؤتمر الأطراف في الاتفاقية (انظر الفقرة ٢٨ أعلاه).

٣٣ - ولاحظ مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو بتقدير الجهود التي يبذلها مجلس صندوق التكيف للتشجيع على اعتماد كيانات وطنية منفذة وعلى الحصول بشكل مباشر على موارد صندوق التكيف، وطلب إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ التفكير في إجراء استعراض أولي للصندوق بهدف التوصية بمشروع مقرر، وقرر مؤتمر الأطراف استكمال هذا الاستعراض خلال دورته الثامنة.

٣٤ - وقدم مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو المزيد من التوجيهات بشأن آلية التنمية النظيفة، التي تشمل توجيهات عامة وتوجيهات متعلقة بالحوكمة، وتحديد خط الأساس ومنهجيات الرصد، ومبدأ الإلحاقية، وتسجيل أنشطة المشاريع، وإصدار تخفيضات معتمدة للانبعاثات، والتوزيع الإقليمي ودون الإقليمي لأنشطة المشاريع وبناء القدرات.

٣٥ - ووضع مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو تعريفا لمفهوم الأهمية النسبية للمعلومات في إطار آلية التنمية النظيفة، وقرر أيضا حدود النطاق الأولي للمعلومات ذات الأهمية النسبية المقدمة في إطار الآلية. وطلب المؤتمر إلى المجلس التنفيذي للآلية أيضا تطبيق مفهوم الأهمية النسبية وأن يوافيه بتقرير عن تجربة تطبيق هذا المفهوم وأن يقوم بزيادة التفاعل مع الكيانات التشغيلية المعنية بغية تيسير توحيد تفسير وتطبيق هذا المفهوم.

٣٦ - وقدم مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو أيضا توجيهات بشأن تنفيذ المادة ٦ من بروتوكول كيوتو (بشأن التنفيذ المشترك). مما في ذلك في ما يتعلق بإدارتها وبشأن الموارد المخصصة للأنشطة المضطلع بها في إطار التنفيذ المشترك.

٣٧ - وتم تشجيع الأطراف على مواصلة تنفيذ أنشطة بناء القدرات المتصلة بتنفيذ بروتوكول كيوتو. وقرر مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو أن مواصلة تنفيذ إطار بناء القدرات في البلدان النامية تتطلب التحسين على المستويات البنوية والمؤسسية والفردية، بما في ذلك عبر إجراء مشاورات مع الأطراف المعنية، وتعزيز عملية إدماج الاحتياجات من بناء القدرات، المتعلقة بالمشاركة في بروتوكول كيوتو، في الاستراتيجيات وخطط التنمية الوطنية، وتكثيف التنسيق القطري، وتوطيد التواصل وتبادل المعلومات فيما بين البلدان النامية.

## ٥ - الاستنتاجات والتوصيات

٣٨ - قد ترغب الجمعية العامة في أمور من بينها:

(أ) أن تحيط علما بتقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي أحاله الأمين العام؛

(ب) أن تحيط علما بنتائج الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، اللذين استضافتهما حكومة جنوب أفريقيا في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١؛

(ج) أن تحت على إتمام وإنهاء عمليات التفاوض في إطار خريطة طريق بالي؛

(د) أن تتعهد بتقديم الدعم من أجل التنفيذ الكامل والفوري لاتفاقات كانكون وعمليات التفاوض في إطار منتدى ديربان؛

(هـ) أن تدعو الأمين التنفيذي إلى مواصلة تقديم تقارير إليها عن أعمال المؤتمر.

**ثانيا - تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٠١/٦٦ وعن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا**

### ألف - مقدمة

٣٩ - في القرار ٢٠١/٦٦، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم لها في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار. ويتضمن هذا التقرير المقدم إلى الجمعية العامة معلومات محدثة عن الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في هذا الصدد.

### باء - تنفيذ القرار ٢٠١/٦٦

#### ١ - معلومات أساسية

٤٠ - رحبت الجمعية العامة في القرار ٢٠١/٦٦، بنتائج الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، بما في ذلك الجهود التي يبذلها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية بهدف إيجاد حلول دائمة فيما يتعلق بإدارة الآلية العالمية والترتيبات المؤسسية اللازمة لها. وأشارت الجمعية إلى الحاجة المستمرة إلى تعزيز الأساس العلمي للاتفاقية، ولا سيما إلى القرار الذي

اتخذته مؤتمر الأطراف في الاتفاقية بإنشاء فريق عامل مخصص، يراعى فيه التوازن الجغرافي، لزيادة مناقشة الخيارات المتاحة لإسداء مشورة علمية تركز على قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وفي هذا الصدد، أشارت الجمعية إلى الجهود المبذولة حاليا لتحديد وتنفيذ أساليب علمية سليمة لرصد التصحر وتقييمه.

## ٢ - الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة

٤١ - في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، عقدت الجمعية العامة اجتماعا رفيع المستوى ركز على القضايا الأساسية للاتفاقية، بشأن موضوع "التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر".

٤٢ - وتضمن الاجتماع الرفيع المستوى أربعة أحداث رئيسية شملت جلسة افتتاحية، وجلستين على شكل حلقات نقاش، وجلسة عامة ختامية. واشترك في رئاسة الحلقة الصباحية رئيس نيجيريا ونائب رئيس وزراء لكسمبرغ، أما الحلقة التي عقدت بعد الظهر، فقد اشترك في رئاستها رئيس النمسا ورئيس وزراء فيجي.

٤٣ - وأثناء الجلسة الختامية، عرض رئيس الجمعية العامة موجزا للمناقشات. وتضمنت النقاط البارزة في موجز الرئيس نداء وجهه العديد من قادة العالم لتعزيز الأساس العلمي للاتفاقية من أجل فهم قضية التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بشكل أفضل وتعزيز تنفيذ الاتفاقية بوصفها سياسة عالمية وإطارا للرصد من أجل التصدي لمشاكل تدهور الأراضي والتربة في جميع النظم الإيكولوجية المتضررة من تدهور الأراضي، وتحديد هدف وغايات للتنمية المستدامة قابلة للقياس من أجل تمكين المجتمع الدولي من التقدم نحو عالم متوازن من حيث تدهور الأراضي.

٤٤ - وتنفيذا للمهمة الموكلة له في قرار الجمعية العامة ١٦٠/٦٥، عرض رئيس الجمعية العامة أيضا على مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم موجزا للمناقشات التي دارت أثناء الاجتماع الرفيع المستوى.

## ٣ - الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية

٤٥ - عُقدت الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية في مدينة تشانغون في جمهورية كوريا في الفترة من ١٠ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وشارك في هذه الدورة ٦٠٠٠ شخص من بينهم أكثر من ٨٠ وزيرا وممثلا عن المجتمع المدني وحوالي ١٠٠ ممثل عن قطاع الأعمال. وشارك في الجلسة الافتتاحية رئيس وزراء جمهورية كوريا، كيم هوانغ - سيك، ورئيس الجمعية العامة أثناء دورتها السادسة والستين.

٤٦ - وخاطب الأمين العام، بان كي - مون، وأمير ويلز مؤتمر الأطراف عبر اتصال بالفيديو. وشارك وكيل الأمين العام، شا زو كانغ، بوصفه أمين عام مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٤٧ - واعتمد المؤتمر ٣٩ مقررًا بشأن تنفيذ الاتفاقية تشمل مقررات متصلة بالعلوم والتكنولوجيا والمعارف لكي تصبح الاتفاقية ذات مرجعية عالمية في مجال المعارف العلمية والتقنية المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وكانت المقررات الأخرى متعلقة باستعراض تنفيذ الاتفاقية وتقييم منتصف المدة للخطة والإطار الاستراتيجيين العشريين (٢٠٠٨-٢٠١٨) لتعزيز تنفيذ الاتفاقية، وحوكمة الآلية العالمية وترتيبها المؤسسية، والتعاون مع مرفق البيئة العالمية، واجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى للتصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٤٨ - وخلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة، شاركت شخصيات رفيعة المستوى في ثلاث اجتماعات موائد مستديرة تفاعلية تم تنظيمها بشأن مواضيع ذات صلة. وكان موضوع اجتماع المائدة المستديرة الأولى هو "التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والأمن الغذائي: الحفاظ على قاعدة الموارد من أجل أمننا الغذائي"، وكان موضوع اجتماع المائدة المستديرة الثانية "اتفاقية مكافحة التصحر في سياق ريو+٢٠: التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف باعتبار ذلك حجر الأساس لتعزيز الاقتصاد الأخضر"، أما موضوع اجتماع المائدة المستديرة الأخيرة، فقد كان "تسخير المعارف العلمية لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف: الطريق إلى التحسن".

٤٩ - وشهد مسار الاتفاقية حدثًا رائدًا تمثل في تقديم جمهورية كوريا "مبادرة تشانغون" التي تهدف إلى تعزيز تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية العشرية. ورحب مؤتمر الأطراف بالجهود التي بذلتها حكومة جمهورية كوريا عبر تقديم هذه المبادرة وأشار إلى أن هذه المبادرة يمكن أن تعزز الجهود التي تبذلها البلدان الأطراف من خلال برامج العمل الهادفة لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

#### ٤ - النظر في موضوع التصحر وتدهور الأراضي والجفاف أثناء مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٥٠ - أولى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة قدرا كبيرا من الاهتمام لموضوع التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وفي الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" (انظر القرار ٢٨٨/٦٦)، أعرب رؤساء الدول والحكومات والممثلون الرفيعو المستوى المشاركون

في المؤتمر عن إدراكهم للأهمية الاقتصادية والاجتماعية للإدارة السليمة للأراضي، بما في ذلك إدارة التربة، ولا سيما من حيث إسهامها في النمو الاقتصادي، والتنوع البيولوجي، والزراعة المستدامة، والأمن الغذائي، والقضاء على الفقر، وتمكين المرأة، والتصدي لتغير المناخ، وتحسين توافر المياه.

٥١ - وقد شدد المشاركون على البعد العالمي للتحديات المتصلة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وأقروا بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل عكس اتجاه تدهور الأراضي. ومن هذا المنطلق، تعهدوا بالعمل على إيجاد عالم خال من هذه الظاهرة في سياق تحقيق التنمية المستدامة. وأكدوا أيضا من جديد عزمهم، في إطار الاتفاقية، على اتخاذ إجراءات منسقة على الصعد الوطني والإقليمي والدولي، لرصد تدهور الأراضي على الصعيد العالمي. وإضافة إلى ذلك، تعهدوا باستصلاح الأراضي المتدهورة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة.

٥٢ - وقد عقد المشاركون العزم على دعم وتعزيز تنفيذ الاتفاقية والخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر بطرق من بينها تعبئة الموارد المالية الكافية التي يمكن التنبؤ بتوافرها في حينها. ولاحظ المؤتمر أهمية التخفيف من الآثار الناجمة عن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف من أجل الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، وذلك بطرق من بينها الحفاظ على الواحات وتنميتها، واستصلاح الأراضي المتدهورة، وتحسين نوعية التربة والنهوض بإدارة المياه. وفي هذا الصدد، شجع المؤتمر على عقد شراكات وإطلاق مبادرات لأغراض حماية الموارد من الأراضي، وأعرب عن إدراكه لأهمية تلك الشراكات والمبادرات. وشجع المؤتمر أيضا على بناء القدرات، والاضطلاع ببرامج التدريب الإرشادية، والدراسات العلمية والمبادرات الرامية إلى تعميق الفهم وإذكاء الوعي فيما يخص المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لسياسات الإدارة المستدامة للأراضي وممارساتها.

٥٣ - وبخصوص ما بين العلوم والسياسات من تفاعل، أحاط المؤتمر علما بالقرار المتخذ في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية بإنشاء فريق عامل مخصص لمناقشة خيارات محددة تتعلق بإسداء المشورة العلمية للأطراف.

٥٤ - وأعرب المؤتمر عن القلق العميق إزاء العواقب الجسيمة لحالات الجفاف والمجاعة الدورية في أفريقيا، وبخاصة في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل، ودعا إلى العمل على وجه السرعة من خلال اتخاذ تدابير قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل على جميع المستويات، ووجدد التأكيد على ضرورة التعاون من خلال تبادل المعلومات على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي بخصوص المناخ والطقس، وكذلك نظم التنبؤ والإنذار المبكر المتعلقة بالتصحر

وتدهور الأراضي والجفاف، وبالعواصف الغبارية والرملية. وفي هذا الصدد، دعا المؤتمر الدول والمنظمات ذات الصلة إلى التعاون في مجال تبادل المعلومات ونظم التنبؤ والإنذار المبكر ذات الصلة.

## ٥ - نحو عمل تآزري على أرض الواقع لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي والتصدي لتغير المناخ

٥٥ - في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، عقد الأمراء التنفيذيون لاتفاقيات ريو الثلاث ورؤساء مؤتمرات الأطراف لكل منها مائدة مستديرة لمناقشة سبل ووسائل إيجاد أوجه التآزر في التنفيذ على الصعيد الوطني وفي دعم التنمية المستدامة. وفي بيان مشترك، شدد كبار مسؤولي الاتفاقيات الثلاث على ضرورة إيجاد حلول ملموسة ومتضافرة وبسيطة ويمكن بلوغها من أجل تحقيق مستقبل مستدام حقاً. ودعوا البلدان والحكومات إلى تحديد أهداف للتنمية المستدامة تشمل غايات يمكن تحقيقها بخصوص ضمان استدامة الأراضي والحفاظ على التنوع البيولوجي والتصدي لتغير المناخ. وحثوا قادة العالم على السعي إلى إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي ومن انبعاثات الكربون، وإلى وضع حد لنقص التنوع البيولوجي.

٥٦ - وفي نهاية الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للمؤتمر، استضافت حكومة البرازيل حدثاً تذكاريًا خاصاً للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاتفاقيات ريو الثلاث. وشارك في الحفل ممثلو الحكومة البرازيلية، والأمنان العامان لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والأمراء التنفيذيون لاتفاقيات ريو الثلاث وممثلوها، والعديد من الشخصيات المرموقة الأخرى.

## ٦ - الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر لعام ٢٠١٢

٥٧ - أعلنت الجمعية العامة في قرارها ١١٥/٤٩ يوم ١٧ حزيران/يونيه يوماً عالمياً لمكافحة التصحر والجفاف، ودعت جميع الدول إلى تكريسه لتعزيز الوعي الجماهيري بمسألة التصحر وآثار الجفاف وتنفيذ الاتفاقية. وفي عام ٢٠١٢، بعثت ٣٢ من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني إلى الأمانة العامة تقارير عن الاحتفالات التي نُظمت احتفاءً بهذا اليوم العالمي.

٥٨ - وشدد الأمين العام في رسالته بتلك المناسبة على أن الجهود العالمية الرامية إلى وقف تدهور الأراضي وعكس اتجاهه جزء لا يتجزأ من تحقيق "المستقبل الذي نصبو إليه". وأشار إلى أن الاستخدام المستدام للأراضي شرط مسبق لإخراج بلايين الناس من الفقر، ولتوفير

الأمن الغذائي والتغذوي وحماية الإمدادات المائية، وأن ذلك الاستخدام يشكل في الواقع حجر زاوية التنمية المستدامة. وشدد الأمين العام على أن من يعيشون في الأراضي القاحلة في العالم، والتي تمثل أكثر من ٤٠ في المائة من كتلة كوكبنا البرية، يعدون من أفقر الناس وأكثرهم عرضة للجوع، وأشار إلى أن الأهداف الإنمائية للألفية لا يمكن أن تتحقق بحلول عام ٢٠١٥ دون الحفاظ على التربة التي يتوقف عليها عيش هؤلاء الناس. وأبرز أنه بدون تربة سليمة، لا يمكن أن تكون الحياة على كوكب الأرض مستدامة.

٥٩ - وأقيم الاحتفال العالمي باليوم العالمي في جناح اتفاقيات ريو في ريو دي جانيرو، في البرازيل، ليتزامن مع مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتلقى الحدث الذي دام يوما واحدا دعما تشاركيا من وكالات الأمم المتحدة والكيانات الإقليمية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وهو دعم لا غنى عنه سواء في تنظيم الاحتفال أو في الدعاية للتوعية.

٦٠ - وبصورة خاصة، اجتذبت مداولات رؤساء الوكالات في المائدة المستديرة الرفيعة المستوى الجمهور، حيث أثار النقاش التلقائي بين المشاركين فيها حول موضوع "الطريقة التي يمكن بها للإدارة المستدامة للأراضي والتربة أن تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية" مزيدا من التفاعلات الموضوعية بينهم وبين الحضور عقب مناقشات المائدة المستديرة.

٦١ - وأعلن عن أسماء الفائزين بجائزة الأرض من أجل الحياة أثناء حفل أقيم في المساء.

## ٧ - جائزة الأرض من أجل الحياة

٦٢ - جائزة الأرض من أجل الحياة مبادرة أنشئت في إطار الاتفاقية للمكافأة على الإنجازات المحققة في ميدان الإدارة المستدامة للأراضي، وأطلقتها أمانة الاتفاقية وشركاؤها خلال الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في تشانغون، جمهورية كوريا. وتمخضت عملية تقديم الترشيحات عن ١١٠ طلبا من جميع أنحاء العالم وبجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وتم فحص الطلبات بمساعدة خبراء متطوعين مرتبطين بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وتم اختيار ١٥ منها للدور نصف النهائي. واختارت لجنة من القادة البارزين في ميدان الإدارة المستدامة للأراضي ثلاثة فائزين أعلن عن أسمائهم في ١٧ حزيران/يونيه في ريو دي جانيرو أثناء احتفالات اليوم العالمي لمكافحة التصحر. وحصلت منظمة "سبل العيش العضوية المتكاملة المستدامة" العاملة في هايتي على الجائزة الأولى، وستُصرف لها ٤٠ ٠٠٠ دولار. وسيحصل كل من الفائزين بالمرتبة الثانية على مبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار، وهما "المؤسسة التركية لمكافحة تحات التربة" العاملة في تركيا، ومنظمة "جهود حفظ الطبيعة لتنمية المجتمع" العاملة في أوغندا. وسيقام حفل لتكريم الفائزين في الدوحة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وستُفتح دورة الجائزة لعام ٢٠١٣ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

## ٨ - عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)

٦٣ - في دورتها الرابعة والستين، ذكرت الجمعية العامة في قرارها ٢٠١/٦٤ بأنها قررت إعلان الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠ عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر، وعينت أمانة الاتفاقية مركزاً لتنسيقه، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وغير ذلك من الهيئات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، ومن بينها إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة.

٦٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم توسيع نطاق فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمكلفة بالتخطيط لأنشطة الاحتفال بعقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر لتشمل ١٣ كيانا. ونظمت فرقة العمل احتفالاً عالمياً في تينركوك، الجزائر، (١٥-١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١) استضافته حكومة الجزائر. وأقيمت احتفالات أخرى في هافانا (٤ تموز/يوليه ٢٠١١)، وأديس أبابا (٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١)، وتشانغونغ، جمهورية كوريا (١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١)، وباريس (٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١) ولاس كروسييس، الولايات المتحدة الأمريكية (١٢ تموز/يوليه ٢٠١٢). وأقيمت الاحتفالات في هافانا وأديس أبابا وباريس اقترانا بانطلاق عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على الصعيد الإقليمي. وإضافة إلى ذلك، نظمت فرقة العمل احتفالين جانبيين على هامش الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المعقودة في تشانغونغ، والدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقودة في ديربان، جنوب أفريقيا.

٦٥ - وقررت الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف النهوض بالمبادرات القائمة في إطار العقد وتعزيزها بأنشطة من بينها وضع "قائمة بالمناسبات والإجراءات والأنشطة"، ثم وضع برنامج لدعم العقد بناء عليها (انظر المقرر 31/COP.10، الفقرة الأولى).

## ٩ - يوم الأرض الخامس

٦٦ - يهدف يوم الأرض إلى زيادة قدر الاهتمام الذي يوليه مقرر السياسات لمسائل الأراضي ذات الصلة باتفاقية مكافحة التصحر. وهو يتمثل في احتفال مدته يوم واحد يقام بموازاة الاجتماعات الاستراتيجية الحكومية الدولية المتعددة الأطراف حول موضوع البيئة، وتشارك في تنظيمه أمانة الاتفاقية والمنظمات الشريكة. وقد احتُفل بيوم الأرض الخامس في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ أثناء انعقاد الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وذلك بشراكة مع إدارة الشؤون البيئية في جنوب أفريقيا.

٦٧ - وفي إطار الاستفادة من زخم الاهتمام السياسي العالمي بجهود مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، الذي تمخض عنه الاجتماع الرفيع المستوى بشأن التصحر، وكذلك من الوثائق الختامية للدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الذي ناقشت الأطراف أثناءه لأول مرة إمكانية إيجاد عالم خال تماماً من ظاهرة تدهور الأراضي، دعا يوم الأرض الخامس إلى قيام مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بتأييد الإجراءات الجريئة المتخذة على الصعيد العالمي بخصوص الأراضي والتربة.

٦٨ - وحظي يوم الأرض الخامس بالموافقة على مستوى الحكومة كحدث حكومي رسمي جنوب أفريقي أثناء الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وألقى نائب رئيس جنوب أفريقيا، كغاليم موتلانثي، الكلمة الرئيسية عند افتتاح الدورة.

٦٩ - وشهد الحدث أيضاً إطلاق حملة لإشراك الجمهور في جدول أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في ما يتعلق بالتقدم نحو إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي.

## ١٠ - الاجتماع الرفيع المستوى حول السياسة الوطنية لمكافحة الجفاف

٧٠ - من المسلم به على نطاق واسع أن الجفاف خطر طبيعي يتقدم ببطء ويأتي نتيجة لتقلبات مناخية طبيعية. وفي السنوات الأخيرة، تزايد القلق بشكل واسع في جميع أنحاء العالم من أن حالات الجفاف قد باتت تتزايد تواتراً وشدة نتيجة لتغير الظروف المناخية. وذكر تقرير التقييم الرابع الذي أصدرته في عام ٢٠٠٧ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن العالم بات فعلاً أكثر عرضة للجفاف خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية. وتتسم الخطوات المتخذة في مواجهة الجفاف في معظم أنحاء العالم بكونها تعتمد عموماً على رد الفعل في إدارة الأزمات، ومعروف عنها أنها بطيئة، وضعيفة التنسيق، وغير مدججة بشكل جيد ضمن السياسات الشاملة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ونتيجة لذلك، زادت حدة آثار الجفاف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع أنحاء العالم زيادة كبيرة. ويعدّ الجفاف، بسبب آثاره الاجتماعية والاقتصادية الطويلة الأمد، أكثر الكوارث الطبيعية ضرراً.

٧١ - وتخطط أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة المنظمة العالمية للأرصاء الجوية، بالتعاون مع عدد من وكالات الأمم المتحدة ومكاتب الأمم المتحدة ذات الصلة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والوكالات الوطنية الرئيسية، لتنظيم اجتماع رفيع المستوى يُعقد في جنيف في آذار/مارس ٢٠١٣ حول السياسات الوطنية لمكافحة الجفاف وذلك من أجل معالجة مسألة الجفاف. ويُنتظر أن يوفر الاجتماع أفكاراً عملية عن إجراءات مفيدة تستند إلى الدراسات العلمية لمعالجة المسائل الرئيسية المرتبطة بالجفاف التي تنظر فيها

الحكومات والقطاع الخاص في إطار الاتفاقية، وعن مختلف استراتيجيات التعامل مع الجفاف، بحيث يكون منصة للعمل نحو وضع سياسات وطنية لإدارة الجفاف. ومن المتوقع أيضاً أن تضع الحكومات الوطنية وتقرّ سياسات وطنية لإدارة الجفاف يمكنها تحقيق التعاون والتنسيق على جميع المستويات الحكومية وتعزيز القدرات اللازمة للتعامل مع فترات طويلة من ندرة المياه في حالة حدوث جفاف.

## جيم - ملاحظات وإجراءات يمكن أن تتخذها الجمعية العامة

٧٢ - منذ أن عقدت الجمعية العامة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ اجتماعها الرفيع المستوى حول موضوع "التصدي للتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر"، وبعد أن نُظر في تلك القضايا الجوهرية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي اختتم مؤخراً، رفع المجتمع الدولي درجة الاهتمام الذي يكرسه لمسائل كانت تحظى في السابق بأهمية أقل، بما في ذلك خلال المناقشات الجارية حالياً بخصوص الاستدامة على الصعيد العالمي. وهذا التغيير في التركيز أساسي للتعامل مع التحديات التي تواجهها السياسات العالمية.

٧٣ - وفي الواقع، أن من المرجح بحلول عام ٢٠٣٠ أن يزيد الطلب على الغذاء بنسبة ٥٠ في المائة، وعلى الطاقة بنسبة ٤٥ في المائة، وعلى المياه بنسبة ٣٠ في المائة. وستقتضي تلبية كل طلب من هذه الطلبات مزيداً من الأراضي. وسيؤدي ذلك بدوره إلى مزيد من إزالة الغابات وتدهور البيئة ما لم نلتزم باستصلاح الأراضي المتدهورة. فمن المهم للغاية تفادي تدهور الأراضي واستصلاح الأراضي المتدهورة لكي يُتاح لفقراء الريف تحقيق أمن الطاقة، والأمن الغذائي، والأمن المائي.

٧٤ - واعترف قادة العالم في ريو دي جانيرو بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لعكس مسار تدهور الأراضي. واتفقوا على السعي للتوصل إلى عالم خال من مشكلة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة، وعقدوا العزم على اتخاذ إجراءات منسقة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لرصد تدهور الأراضي عالمياً. وتعهدوا أيضاً باستصلاح الأراضي المتدهورة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة. وهذه تطورات سياسية لم يسبق لها مثيل. وهي تتطلب اتخاذ إجراءات متضافرة لجعلها جاهزة للتنفيذ.

٧٥ - وفي هذا الصدد، قد ترغب الجمعية العامة في الموافقة على هذه الالتزامات ودعوة الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة إلى تنفيذها بوصفها مسألة ذات أولوية، بهدف تسريع وتيرة التنمية المستدامة وتوسيع نطاقها.

## ثالثاً - تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي

### ألف - مقدمة

٧٦ - دعت الجمعية العامة في قرارها ٢٠٢/٦٦ أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إلى أن تقدم لها في دورتها السابعة والستين تقريراً عن أعمال مؤتمر الأطراف في الاتفاقية. ويُقدّم هذا التقرير استجابة لتلك الدعوة، مع التركيز على المسائل ذات الصلة والأهمية بالنسبة للجمعية العامة.

### باء - التحضير للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، المقرر عقده في حيدر أباد، الهند، في الفترة من ٨ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢

٧٧ - منذ إصدار التقرير السابق الذي قُدم إلى الجمعية العامة في آب/أغسطس ٢٠١١ (انظر A/66/291)، عُقدت في مونتريال ثلاثة اجتماعات لمكتب الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وذلك في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ و ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢ و ٦ أيار/مايو ٢٠١٢.

٧٨ - وفي إطار التحضير للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، المقرر عقده في حيدر أباد، الهند، في الفترة من ٨ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، عُقد عدد من الاجتماعات، بما في ذلك اجتماعات للهيئات الفرعية للاتفاقية.

٧٩ - وعُقد الاجتماع السابع للفريق العامل بين الدورات المخصص المفتوح العضوية المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام المتصلة بها، في مونتريال في الفترة من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وحضر الاجتماع ما يقرب من ٢٥٠ مشاركاً، بمن فيهم ممثلو الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والاجتماعات الأصلية والمحلية، وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية. واعتمد الفريق العامل ثماني توصيات، شملت توصيات تتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ المادة ٨ (ي) والأحكام المتصلة بها؛ وتقاسم المنافع من المعارف التقليدية ومنع الاستيلاء عليها بشكل غير مشروع؛ وإعداد عناصر لإنشاء نظام ذي طبيعة خاصة لحماية المعارف التقليدية؛ وآليات لتعزيز المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية؛ ودور الاستخدام المستدام العرفي بوصفه عنصراً رئيسياً جديداً ضمن برنامج العمل المتعلق بالمادة ٨ (ي)؛ ووضع مؤشرات تكون ذات صلة بالمعارف التقليدية والاستخدام المستدام العرفي؛ وتوصيات منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وشروط التكليف لإعداد مبادئ توجيهية بشأن الإعادة إلى الوطن الأصلي. وسترسل هذه التوصيات إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف للنظر فيها.

٨٠ - وعُقد الاجتماع الخامس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة للاتفاقية، في مونتريال في الفترة من ٧ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وحضر الاجتماع أكثر من ٤٠٠ من ممثلي الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات الأصلية والمحلية، وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية. واعتمدت ثماني توصيات ستُقدم إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف للنظر فيها. وتناولت التوصيات، في جملة أمور، استراتيجية لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف؛ ومؤشرات وأدوات أخرى لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠؛ وإصلاح النظام الإيكولوجي؛ ومقترحات لمعالجة الثغرات في المعايير الدولية بخصوص الأنواع الغريبة الغازية؛ وآثار التغيرات في دورة الماء وموارد المياه العذبة في تنفيذ برامج العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مناطق المياه الداخلية؛ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي؛ والتنوع البيولوجي في منطقة القطب الشمالي؛ وسبل ووسائل تحسين فعالية الهيئة الفرعية.

٨١ - وعُقد الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية في مونتريال في الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ٥ أيار/مايو ٢٠١٢. وحضر الاجتماع ما يقرب من ٥٠٠ من ممثلي الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات الأصلية والمحلية، وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية. واعتمد المشاركون ١٥ توصية ستُقدم إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف للنظر فيها. وتناولت التوصيات، في جملة أمور، السبل والوسائل الكفيلة بتحسين فعالية الهيئة الفرعية وخيارات للتعاون مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ وإعداد الطبعة الرابعة من الدراسة الاستشارية للتنوع البيولوجي في العالم؛ والتنوع البيولوجي في الجزر؛ والتنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ وضمانات التنوع البيولوجي المرتبطة بالمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية؛ والتنوع البيولوجي وتغير المناخ؛ والهندسة الجيولوجية؛ والاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات؛ والمبادرة العالمية للتصنيف؛ والمسائل الجديدة والناشئة المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛ والوقود الأحيائي والتنوع البيولوجي؛ والتدابير الحافزة؛ والعمل التعاوني في مجال التنوع البيولوجي والزراعة، والغابات، والتنوع البيولوجي والصحة.

٨٢ - وعُقد الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية في مونتريال في الفترة من ٧ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٢. واعتمد المشاركون ثماني توصيات ستُقدم إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف للنظر فيها. وتناولت التوصيات، في جملة أمور، الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي (Aichi) للتنوع

البيولوجي؛ واستراتيجية تعبئة الموارد؛ والآلية المالية (مرفق البيئة العالمية)؛ ورسالة إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ والتعاون مع أمانات الاتفاقيات الأخرى؛ والتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛ وإشراك قطاع الأعمال؛ والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وناقش الفريق العامل على وجه التحديد السبل الكفيلة بتحقيق الشروط اللازمة - توفير خطوط أساس قوية وإطار فعال للإبلاغ - لتزويد مؤتمر الأطراف بمعلومات/بيانات ملائمة ومناسبة تصلح كأساس لتحديد الأهداف من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠٢٠.

٨٣ - وُفُتِحَ في الفترة من ٢ شباط/فبراير ٢٠١١ إلى ١ شباط/فبراير ٢٠١٢ باب التوقيع على بروتوكول ناغويا (Nagoya) بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، الذي اعتمد في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، المعقود في ناغويا، اليابان. وبلغ عدد التوقيعات على البروتوكول بحلول الموعد النهائي ٩٢ توقيعاً. وسيبدأ نفاذ البروتوكول بعد ٩٠ يوماً من إيداع الصك الخمسين من صكوك التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام. وفي ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٢، كانت الأطراف الخمسة التالية قد صدقت على البروتوكول: الأردن ورواندا وسانت بياتري وسانت فينسنت والغابون والمكسيك.

٨٤ - وأنشئت في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية لجنة حكومية دولية مفتوحة مخصصة لبروتوكول ناغويا لكي تتولى التحضير للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في البروتوكول. وعُقد الاجتماع الأول للجنة في الفترة من ٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١؛ أما الاجتماع الثاني فعُقد في الفترة من ٢ إلى ٦ تموز/يوليه ٢٠١٢.

٨٥ - ونظرت اللجنة في اجتماعها الأول في جملة أمور شملت المسائل التالية: طرائق تشغيل "غرفة تبادل المعلومات المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها"؛ وأنشطة بناء القدرات والتنمية المتصلة بتنفيذ بروتوكول ناغويا؛ وتدابير للتوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية؛ والإجراءات التعاونية والآليات المؤسسية لتعزيز الامتثال للبروتوكول ومعالجة حالات عدم الامتثال.

٨٦ - ونظراً لأن الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في البروتوكول لن يُعقد بالتزامن مع الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، بسبب عدم بدء نفاذ البروتوكول، أوصت اللجنة أيضاً بأن يدعو مؤتمر الأطراف في الاتفاقية اللجنة إلى عقد اجتماع ثالث لمعالجة المسائل المتعلقة المتصلة بخطة عملها للتحضير للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في البروتوكول. وقدمت اللجنة أيضاً توصيات إضافية إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وشملت توصيات تتعلق بتوجيهات لمرق

البيئة العالمية بخصوص أولويات البرنامج للفترة السادسة لتجديد الموارد، وصندوق تنفيذ بروتوكول ناغويا، ودعم الأنشطة في الفترة السابقة لبدء نفاذ البروتوكول؛ وتعبئة الموارد لتنفيذ البروتوكول، وذلك في إطار استعراض تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد، بما في ذلك وضع الأهداف؛ والمبادرات الرامية إلى بناء القدرات والتنمية وكذلك أنشطة التوعية لدعم التصديق على البروتوكول، والسعي لنفاذه وتنفيذه بشكل مبكر؛ والأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها في ما بين الدورات من أجل التحضير للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في البروتوكول بهدف معالجة المسائل المتعلقة المتصلة بالحاجة إلى آلية عالمية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع وإلى تحديد طرائق إنشاء تلك الآلية؛ وبدء المرحلة التجريبية لعمل "غرفة تبادل المعلومات المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها"؛ ووضع إطار استراتيجي لبناء القدرات والتنمية بموجب البروتوكول.

٨٧ - وبالإضافة إلى ذلك، سيجري في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية دعوة الأطراف لتقييم التقدم المحرز على صعيد التصديق على البروتوكول. وشملت النتائج الأخرى التي توصلت إليها اللجنة توصيات مباشرة إلى الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في البروتوكول تدعو إلى اعتماد استراتيجية توعية بشأن البروتوكول.

٨٨ - وعلاوة على ذلك، تنفذ أمانة الاتفاقية سلسلة من أنشطة التوعية وبناء القدرات لدعم التصديق على البروتوكول وبدء نفاذه بشكل مبكر، من خلال الدعم الذي يقدمه مرفق البيئة العالمية والصندوق الياباني للتنوع البيولوجي. وعلى سبيل المثال، تنفذ الأمانة مشروعاً متوسط الحجم من مشاريع مرفق البيئة العالمية بتمويل مشترك من الصندوق الياباني بتكلفة تصل إلى مليون دولار. ويهدف المشروع إلى مساعدة الأطراف في الاتفاقية، إذا كانت مؤهلة للحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية، على التحضير للتصديق على البروتوكول ونفاذه بشكل مبكر من خلال أنشطة موجهة للتوعية وبناء القدرات. وسيستمر تنفيذ المشروع حتى نهاية آذار/مارس ٢٠١٣. وشملت الأنشطة المنفذة في إطار المشروع: حلقات عمل لبناء القدرات؛ وإعداد مواد للتوعية؛ وتقديم إحاطات موجهة للبرلمانيين وصانعي القرارات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة؛ وإدراج مكونات تتعلق بالتوعية بحلقات عمل البروتوكول بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية في مجال التنوع البيولوجي.

## جيم - التحضيرات للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية، المقرر عقده في حيدر أباد بالهند في الفترة من ١ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢

٨٩ - في ١١ تموز/يوليه ٢٠١١، انضم أيضا ١٦٣ طرفا في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى بروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية. وسيعقد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في البروتوكول، الذي يمثل الهيئة الإدارية للبروتوكول، اجتماعه السادس في الفترة من ١ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ في حيدر أباد بالهند، مباشرة بعد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

٩٠ - وفي الاجتماع السادس ستدرس الأطراف، في جملة أمور، التقدم المحرز حتى تاريخه في تنفيذ البروتوكول، بناء على المعلومات الواردة من خلال تقارير وتوصيات وطنية قدمها اجتماع فريق خبراء تقني مخصص عُقد في أيار/مايو ٢٠١٢، استعرض فيه المشاركون حالة تنفيذ العناصر الأساسية من البروتوكول. وبحلول نهاية عام ٢٠١١، كان ١٤٣ طرفا من أطراف البروتوكول قد قدمت بالفعل تقاريرها الوطنية الثانية المتعلقة بتنفيذ التزاماتها بموجب البروتوكول.

٩١ - وفي الاجتماع السادس أيضا، ستنظر الأطراف في حالة التوقيع والتصديق على بروتوكول ناغويا - كوالالمبور بشأن المسؤولية والجبر التعويضي المكمل لبروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية. وافُتتح البروتوكول التكميلي، الذي يحدد القواعد والإجراءات الدولية في مجال المسؤولية والجبر التعويضي فيما يتعلق بالأضرار الناجمة عن تحركات الكائنات الحية المحوّرة عبر الحدود، ليوقع عليه الأمين العام، وهو الجهة المودع لديها البروتوكول، في الفترة من ٧ آذار/مارس ٢٠١١ إلى ٦ آذار/مارس ٢٠١٢. وبحلول الموعد النهائي، بلغ عدد التوقيعات على البروتوكول التكميلي ٥١ توقيعاً. وفي ١١ تموز/يوليه ٢٠١٢، قام طرفان من أطراف بروتوكول كارتاخينا بإيداع صكّي التصديق على البروتوكول التكميلي الخاصين بهما. ويبدأ نفاذ البروتوكول التكميلي في اليوم التسعين من تاريخ إيداع الصك الأربعين من صكوك التصديق أو الموافقة أو الإقرار أو الانضمام.

٩٢ - وعلاوة على ذلك، فإن المشاركين في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كارتاخينا سينظرون في الإجراءات المتخذة في مجال تقييم المخاطر وإدارتها فيما يتعلق بالكائنات الحية المحوّرة. وفي هذا الصدد، سيبحثون في موضوع الوثيقة المعنونة "إرشادات بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحوّرة" والدليل

التدريبي المنقح المعنون "تقييم مخاطر الكائنات الحية المحوّرة"، اللذين فرغ من إعدادهما فريق الخبراء التقني المخصّص المعني بتقييم المخاطر وإدارتها.

٩٣ - وسيُعرض على المشاركين في الاجتماع السادس توصيات مقدمة من لجنة الامتثال بموجب البروتوكول بشأن كيفية تعزيز الامتثال للبروتوكول. وسيستعرضون الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن حلقة العمل التي عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، للنظر في المسائل المتعلقة بالاعتبارات الاجتماعية - الاقتصادية التي يمكن أن تراعيها الأطراف عند استيراد الكائنات الحية المحوّرة. وسيستعرضون أيضا الأنشطة المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير والنتائج في مجالات تبادل المعلومات عن طريق مركز تبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة البيولوجية، والتوعية العامة، والتثقيف والمشاركة، وبناء القدرات، والآلية المالية والموارد، والتعاون مع المنظمات الأخرى، وأمانات الاتفاقيات والمبادرات.

## دال - اليوم الدولي للتنوع البيولوجي وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

٩٤ - احتُفل باليوم الدولي للتنوع البيولوجي في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٢ في أكثر من ٥٥ بلدا. وأقيم الاحتفال العالمي في تشيناي (Chennai) بالهند وركّز على موضوع التنوع البيولوجي البحري. وأبرز الأمين العام للأمم المتحدة، في الرسالة التي وجهها بتلك المناسبة، أن المحيطات تغطي ما يقرب من ثلاثة أرباع سطح الكرة الأرضية، وتدعم النسيج الغني بالحياة الذي تعتمد عليه المجتمعات البشرية. ولكن على الرغم من أهمية التنوع الأحيائي البحري، فإنه مهدد بفقدان الموائل، والتلوث، والصيد الجائر للأسماك، وآثار تغير المناخ، وارتفاع نسبة حموضة المحيطات، وغيرها من العوامل. ودعا الأمين العام إلى اتخاذ إجراءات كفيلة بتحسين إدارة المحيطات وحفظها من خلال مبادرات تطلقها الأمم المتحدة والحكومات والشركاء الآخرين لكبح الصيد الجائر للأسماك، وتوسيع المحميات البحرية، والحد من تلوث المحيطات ومن الآثار الناجمة عن تغير المناخ، من أجل تحقيق هدف آيتشي للتنوع البيولوجي المتعلق بالمحافظة على ١٠ في المائة من المناطق البحرية والساحلية بحلول عام ٢٠٢٠، والذي يمثل خطوة حاسمة في حماية التنوع الأحيائي البحري للوثيقة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه". وسلط الأمين التنفيذي للاتفاقية في بيانه الضوء على مساعي من قبيل مبادرة المحيط المستدام والموجة الخضراء. وتهدف هذه الأخيرة إلى التوعية بمشاركة الأطفال والشباب في العمل من أجل التنوع الأحيائي، وتشجيع تلك المشاركة، من خلال زرع شجرة في الساعة ١٠ صباحا بالتوقيت المحلي، مما يؤدي إلى إنشاء "موجة خضراء" بدءا من الشرق الأقصى وانتقالا صوب الغرب في جميع أنحاء العالم. وشارك في المبادرة منذ ٢٠٠٨ ما يزيد عن ٤٠٠٠ مجموعة تضم عشرات الآلاف من الأطفال والشباب من أكثر من ٧٠ بلدا.

٩٥ - وتمت الانطلاقة العالمية لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في اليابان في الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. ونُظِّم أيضاً عدد من المناسبات الإقليمية لاستهلال العقد بينها عدة مناسبات بالاشتراك مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بحكم تزامن عقد مكافحة التصحر مع عقد التنوع البيولوجي. وشملت تلك الأحداث المناسبات الإقليمية لإحياء العقدين في منطقة البحر الكاريبي التي أُقيمت في كوبا (تموز/يوليه ٢٠١١)، وفي المنطقة الأفريقية في إثيوبيا (تموز/يوليه ٢٠١١). وأُقيمت المناسبة الإقليمية لاستهلال عقد التنوع البيولوجي في أوروبا في جنيف (آب/أغسطس ٢٠١١). وأُقيم عدد من المناسبات الوطنية لاستهلال العقد في الهند (أيار/مايو ٢٠١١)، والفلبين (أيار/مايو ٢٠١١)، وإكوادور (تموز/يوليه ٢٠١١)، والجمهورية الدومينيكية (آب/أغسطس ٢٠١١)، وفيجي (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١)، وجمهورية كوريا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١)، والنرويج (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١)، وجنوب أفريقيا (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١)، وغانا (آذار/مارس ٢٠١٢).

٩٦ - وإضافة إلى ذلك، وقَّعت مذكرة للتعاون في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ مع ٢٧ من الوكالات والمنظمات الدولية والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، فيما يتعلق بالأنشطة المزمع القيام بها تحت رعاية عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي لدعم تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي. وأقامت عدة وكالات أنشطة في إطار العقد، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التي نظمت فعالية على هامش مؤتمرها العام (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١) احتفالاً بالاستراتيجية الجديدة للمنظمة المتعلقة بالتنوع الأحيائي ومساهمة منها في العقد. وشملت الأنشطة المشتركة الأخرى مع الشركاء مقابلات مشتركة وبثا شبكياً بشأن العقد ونُفذ ذلك بالشراكة مع مرفق البيئة العالمية.

٩٧ - وأنشئ عدد من الأدوات والمنتديات للتوعية والدعوة فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. ويشمل ذلك صفحة على موقع فيسبوك، وبثا على موقع تويتر، وقناة على موقع يوتيوب<sup>(٣)</sup>.

(٣) انظر [www.facebook.com/UNBiodiversity](http://www.facebook.com/UNBiodiversity) و [www.twitter.com/UNBiodiversity](http://www.twitter.com/UNBiodiversity) و [www.youtube.com/UNBiodiversity](http://www.youtube.com/UNBiodiversity) على التوالي.

## هاء - المشاركة والمساهمة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٩٨ - شارك الأمين التنفيذي للاتفاقية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأدلى ببيان في اجتماع المائدة المستديرة المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢ حول موضوع "البحث في سبل المضي قدما في تنفيذ النتائج المتوقعة للمؤتمر". ووجه الأمين التنفيذي للاتفاقية الانتباه في بيانه إلى الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ (التي أقرتها الوثيقة الختامية للمؤتمر)، وأكد أن تنفيذها سيسهم في المتابعة الفعالة للوثيقة الختامية للمؤتمر في عدة مجالات، من بينها المحيطات، والأمن الغذائي، والتكيف مع تغير المناخ الذي لا مفر منه. وشدد، في هذا السياق، على الأهمية المركزية للتنوع البيولوجي من أجل وضع مؤشرات التنمية المستدامة، حيث يمثل التنوع البيولوجي عنصرا هاما تستند إليه الأبعاد الثلاثة جميعا للتنمية المستدامة، والاقتصاد الأخضر الحقيقي.

٩٩ - ومع اختتام الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، نُظِّمَت في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢ مناسبة خاصة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (قمة الأرض)، حيث جرى الإقرار بالإسهام الذي قدمته اتفاقيات ريو. وشدد الأمين التنفيذي في بيانه على أن اعتماد الاتفاقية في قمة الأرض كان نتيجة للإقرار بأن التنوع البيولوجي لكوكب الأرض، وما يقدمه هذا التنوع من خدمات جوهرية للنظام الإيكولوجي، يُشكِّل أساس صحة المجتمع البشري وأمنه الغذائي وثقافته وثروته وسلامته، وأن الحفاظ عليه ضروري من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وقد أُحرز تقدم كبير مع وضع برامج عمل لتناول إدارة التنوع البيولوجي في جميع المناطق الأحيائية لكوكب الأرض، بوسائل من بينها الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وجرى أيضا وضع عدة بروتوكولات، من بينها بروتوكول قرطاجنة المتعلق بالسلامة الأحيائية وبروتوكول ناغويا، حيث جرى اعتماد البروتوكول الأخير من أجل تفعيل الهدف الثالث من أهداف الاتفاقية. وأكد الأمين التنفيذي أن عددا من التدابير العملية قد أُتخذت أيضا جرى بموجبها توسيع نطاق المناطق المحمية لتشمل أكثر من ١٣ في المائة من كتلة اليابسة على الأرض. بيد أن صون التنوع البيولوجي يقتضي بالضرورة تنفيذ الخطة الاستراتيجية وأهداف آيتشي على نحو عاجل.

١٠٠ - وأقرت الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بالدور الحيوي للتنوع البيولوجي في كفالة التنمية المستدامة ودعت إلى بذل جهود أكبر لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وكررت الوثيقة الختامية تأكيد الالتزام الدولي بالوفاء بالأهداف الثلاثة للاتفاقية، كما أكدت أهمية تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠،

والوفاء بأهداف آيتشي العشرين التي تتضمنها الخطة. وبالنظر إلى اعتماد صك قانوني جديد يتعلق بالحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها، ألا وهو بروتوكول ناغويا، دُعيت الأطراف في الاتفاقية إلى التصديق على البروتوكول أو الانضمام إليه، بما يكفل بدء نفاذه في أقرب فرصة ممكنة. وأقرت الوثيقة الختامية للمؤتمر أيضا بالحاجة إلى الموارد، ولذا فقد رحبت باستراتيجية تعبئة الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية.

١٠١ - وجرى توثيق التعاون مع اتفاقيتي ريو الأخريين عن طريق جناح اتفاقيات ريو، الذي أقيم طوال مدة انعقاد الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية والمؤتمر. وتضمنت الأنشطة المشتركة الهامة المنفذة في الجناح يوما كاملا من الأنشطة المضطلع بها للاحتفال بالذكرى العشرين لاتفاقيات ريو. وصدر بيان مشترك بهذه المناسبة ألزم فيه الأمانة التنفيذيون للاتفاقيات الثلاث أماناتها بمواجهة تحديات التنمية المستدامة عن طريق ترتيب الأولويات لمواضيع شاملة لعدة ميادين.

١٠٢ - وجرى أيضا توثيق التعاون مع وكالات وهيئات الأمم المتحدة الأخرى عن طريق المشاركة في أنشطة مشتركة ترمي إلى الإسهام في المؤتمر، وتسليط الضوء على هذه الأنشطة. وتصدر الإشارة بوجه خاص إلى توزيع ورقة نقاش بعنوان "كوكبنا، صحتنا، مستقبلنا: الصحة البشرية واتفاقيات ريو: التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر"، والتي صدرت بصورة مشتركة بين منظمة الصحة العالمية وأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد شارك المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي في صياغة ورقة النقاش.

## واو - الشراكات والتوعية

١٠٣ - استمرت التوعية وإشراك المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبناءً على القرارات المتخذة خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، انعقد الاجتماع الأول للمنبر العالمي للأعمال التجارية والتنوع البيولوجي في طوكيو في ١٥ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وشهد الاجتماع إطلاق الموقع الشبكي للمنبر العالمي للأعمال التجارية والتنوع البيولوجي. وجرى أيضا الاضطلاع بعمل كبير لتقييم عدة معايير بغرض التأكد من المواضيع التي قد توجد فيها فجوات وأوجه عدم الاتساق الأخرى. وإضافة إلى ذلك، يجري التحضير حاليا لعدد من الأنشطة الرامية إلى إشراك قطاع الأعمال في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك مناسبة رفيعة المستوى لقطاع الأعمال والوزراء، والاجتماع الثاني للشراكة العالمية، وسوق للحلول المتعلقة بالاستدامة.

## زاي - التوصيات

١٠٤ - قد ترغب الجمعية العامة، في دورتها السابعة والستين، في أن تقوم، في جملة أمور، بما يلي:

(أ) تؤكد على أهمية الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر عقده في حيدر أباد، الهند، في الفترة من ٨ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، بما في ذلك الجزء الرفيع المستوى منه المقرر عقده في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، إذ أنه يتيح فرصة فريدة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج بروتوكول ناغويا للتنوع البيولوجي؛

(ب) تطلب إلى جميع إدارات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها ولجانها الإقليمية تقديم الدعم الكامل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠١٢، حسب الاقتضاء؛

(ج) تطلب إلى الجهات المانحة تمويل عملية تنفيذ المقررات المتخذة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وفي الاجتماع الخامس للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية؛

(د) تدعو جميع إدارات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها ولجانها الإقليمية ذات الصلة إلى الإسهام في تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، ٢٠١١-٢٠٢٠؛

(هـ) تشجع الحكومات وجميع أصحاب المصلحة المعنيين على الإسهام في تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، ٢٠١١-٢٠٢٠، ودعم هذه الأهداف؛

(و) تحث الدول التي لم تصدق بعد على الاتفاقية أو تنضم إليها أن تفعل ذلك مما سيجعل الاشتراك فيها عالمي النطاق؛

(ز) تحث الأطراف في الاتفاقية على التصديق على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للفوائد الناجمة عن استخدامها أو الانضمام إليه في أقرب فرصة ممكنة، من أجل كفالة بدء نفاذه مبكراً وتنفيذه؛

(ح) تناشد الحكومات الاستمرار في الإسهام في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، عن طريق دعم هدف بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية وتشجيع السلامة عند تطوير وتطبيق التكنولوجيا الحيوية الحديثة؛

(ط) تحت الأطراف في الاتفاقية التي لم تصدق بعد على بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية أو تنضم إليه أن تفعل ذلك بأسرع ما يمكن؛

(ي) تحت الأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية على التصديق على بروتوكول ناغويا - كوالالمبور التكميلي بشأن المسؤولية والجبر التعويضي أو الانضمام إليه، من أجل كفالة بدء نفاذه مبكرا وتنفيذه.

---